mroftalp htehaB ni knil muideM

شرح الكافي }}85{{ سماحة الشيخ العلامة محمد بن حمود الوائلي

محمد بن حمود الوائلي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له ولي الصالحين واشهد ان محمدا عبد الله ورسوله - 00:00:00

الله سبحانه وتعالى بالحق بين يدي الساعة بشيرا ونذيرا صلى الله عليه وعلى اله واصحابه الطيبين الطاهرين الذين عملوا بكتاب ربهم وبسنة نبيهم حتى اتاهم اليقين. فكانوا قدوة صالحة لمن جاء بعدهم - 00:00:20

رضي الله تعالى عنهم وارضاهم ومن اتبع هداهم واقتفى اثرهم وصار في منهجهم الى يوم الدين اما بعد وقد كان اخر ما انتهينا منه في درسنا الاخير في الاسبوع الماضي فيما يتعلق بالتشهد - 00:00:38

وقد عرفنا ان التشهد ورد في صفات ثلاث اشهرها تشهد عبدالله بن مسعود الذي وضع رسول الله صلى الله عليه وسلم كفه بين كفي رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:00:55

وعلمه اياه كما يعلمه الاية من القرآن الذي هو التشهد المعروف الذي نحن نعرفه جميعا التحيات لله والصلوات والطيبات الى اخره وان التشهد الثاني هو تشهد عمر ابن الخطاب الذي خطب به على المنبر - 00:01:11

وهو ايضا اخذ به المالكية والذي يبدأ بالتحيات لله الزاكيات والصلوات لله الاخرة ثم ايضا يتفق مع ايضا تشهد عبدالله بن مسعود وثالثها تشهد عبدالله بن عباس الذي اخذ به الشافعية التحيات لله تحيات المباركات الزاكيات - 00:01:31

الصلوات الطيبات الى اخره ثم يلتقي مع ايضا تشهد عبدالله ابن مسعود على ادى انه ينكر فيه سلام عليكم بدلا السلام عليكم وانتهينا فيما يبدو الى ان الانسان يجلس للتشهد - 00:01:57

فما حكم التشهد وما حكم الجلوس له بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام الاسمان الاكملان على نبينا محمد صلى الله عليه وعلى اله واصحابه ومن سار على نهجه الى يوم الدين. وسلم تسليما كثيرا - 00:02:13

قال الامام المصنف رحمه الله تعالى كتاب الصلاة. قال باب صفة الصلاة. قال فاذا فرغ منه وكانت الصلاة اكثر من ركعتين لم يزد عليه. اذا فرغ منه الظمير الى التشهد - 00:02:32

لان التشهد ايها الاخوة انما يتلى انما التشهد الذي علمه الرسول صلى الله عليه وسلم عبد الله بن مسعود انما يكون الجلوس للتشهد الاول ثم يأتي بعد ذلك التشهد الاخير بالنسبة للصلاة الرباعية او الثلاثية - 00:02:47

ثم يضاف اليه اشياء سيذكرها المؤلف ونفخت نزيد عليها ان شاء الله. قال لما روى ابن مسعود رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه واله وسلم كان يجلس في الركعتين الاوليين كانه على الرف. رواه ابو داوود رحمه الله - 00:03:07

هذا نحن وصلنا اليه وبينا ان الراب في ان ما هو كانه على حجارة محماة قال لشدة تخفيض قال ثم نهض مكبرا يعني بعد ان يفرغ من الجلوس للتشهد الاول وقراءة التشهد الاول - 00:03:26

ينهض الى الركعة الثالثة قال ثم نهض مكبرا كنهوضه من السجود ويصلي الثالثة والرابعة كالاوليين الا في الجهرية ولا يزيد في الجهرية الا في الجهر يعني الا في الجهر ويبدو انه في الجهر في الجهر والجهرية - 00:03:48

ها على كل حال يعني الا في الجهر يعني لا يجهر فيهما في القراءة ويقتصر على قراءة الفاتحة في الركعتين الاخريين كما في حديث

ابي قتادة الذي مر بنا الحديث المتفق عليه - 00:04:10
ان الرسول صلى الله عليه وسلم يقرأ في الركعتين الاوليين بام الكتاب وسورتين وانه عليه الصلاة والسلام ايضا يطيل في الاولى ويقصر في الثانية. وانه عليه الصلاة والسلام ربما يسمع القراءة احيانا - 00:04:27
وانه يقرأ في الركعتين الاخريين بفاتحة الكتاب قال ولا يزيد على فاتحة الكتاب لما قدمناه قال الامام المصنف رحمه الله تعالى فصل واذا فرغ جلس فتشهد وهما الركن الثاني عشر والثالث عشر. اذا هذا التشهد الاخير هذا هو التشهد الاخير والذي مر بنا التشهد الاول - 00:04:43
فاذا فرغ جلس وتشهد وقالهما ركنان هذا عند الحنابلة اما عند غيرها فالمسألة فيها خلاف وان التشهد والجلوس له انما هما ركنان عند الشافعية وكذلك عند الحنابلة ومثله الشافعية اما المالكية والحنفية فلا يرون وجوب ذلك الا ان الحنفية يقولون ان الجلوس بقدر التشهد واجب - 00:05:15
واما عند المالكية لكن لا يفهم من هذا انه لا يجلس عند الحنفية والمالكية رجلا ولكن هل هو ركن او لا هم لا يرون وجوبه وعند الشافعية والحنابلة يجب ذلك. يجب الجلوس ويجب التشهد - 00:05:42
والدليل على ذلك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعبدالله بن مسعود وكذلك ايضا في حديث عبدالله ابن عباس قولوا التحيات. وقولوا هذا امر والامر يقتضي الوجوب. اذا الرسول صلى الله عليه وسلم علمه التشهد وبدأ بصيغة الامر - 00:05:58
الامر يقتضي الوجوب وايضا فعله الرسول صلى الله عليه وسلم وقال خذوا صلوا كما رأيتموني اصلي. ففعله وايد عليه الصلاة والسلام فعله قوله صلوا كما رأيتموني اصلي وجاء ايضا في حديث ايضا عبد الله بن مسعود - 00:06:18
فرض كنا نقول قبل ان يفرض علينا التشهد السلام على الله قبل عبادة وفي رواية السلام على الله من عباده اذا قبل ان يفرض علينا التشهد فدل ذلك على انه فرض بعد ان لم يكن مفروضا. بل قد يسأل سائل فيقول اذا لماذا المالكية وصف الحنفية لا يجيبون ذلك - 00:06:38
يحتجون بحديث الاعرابي الذي مر بنا كثيرا وتكرر الذي يعرف بحديث المسي صلاته قالوا ان الرسول صلى الله عليه وسلم لم يمره بالتشهد ولم ايضا يأمره بالجلوس له. والجواب عن ذلك لا يخلو من واحد من امرين. اما ان يكون حديث الاعراب متقدما قبل ان - 00:07:01
التشهد ففرض التشهد قبله واما ان يكون الاعرابي لم يخطئ في ذلك على علم ومعرفة به. فنبهه الرسول صلى الله عليه وسلم الى مواضع الخطأ التي ولا شك بان الذين اوجبوا التشهد والجلوس له تشهد لهم الادلة ومذهبهم في ذلك اقوى - 00:07:25
قال لان النبي صلى الله عليه واله وسلم امر به وعلمه ابن مسعود رضي الله عنه امر به قال قولوا هذا امر تحياتي ثم قال فاذا فعلت ذلك فقد تمت صلاتك رواه ابو داوود. واذا فعلت ذلك اي قلت التشهد والتشهد لا يقال ايضا الا في - 00:07:48
حالة الجلوس لقد تمت صلاتي اذا هذا بالنسبة للتشهد الاول ولكن بعد ذلك ستأتي اشياء وهو لو اقتصر على الاول لصحت صلاته حتى في التشهد ولكن العلماء يتكلمون عن المدرك لبعض الصلاة - 00:08:11
لانه عندما يجلس مع الامام في التشهد الاخير يقتصر على التشهد الاول لانه سيكرر ذلك مرة اخرى وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال كنا نقول قبل ان يفرض علينا التشهد - 00:08:30
السلام على الله قبل عباده قال النبي صلى الله عليه واله وسلم لا تقول السلام على الله ولكن قولوا التحيات لله الى اخر الدعاء التحيات لله الصلوات والطيبات الى اخره - 00:08:45
قال فدل هذا على انه فرض قال ويجلس متوركا. بينت لكم حجة الذين لا يجيبونهما اي التشهد والجلوس له حديث الاعرابي. وقلنا حديث الاعرابي في المسألة وانما احتجاج به عن طريق المفهوم - 00:09:01
لان حديث الاعرابي اما ان الرسول صلى الله عليه وسلم سكت عنه عن تعليمه لانه يعرف ذلك الامر لم يخطبه فبين له مواضع رأوا ان ذلك كان قبل فرض التشهد بدليل انهم قبل ذلك كانوا يقولون السلام على الله من عباده. وفي رواية - 00:09:19

قبل ان يفرض علينا التشهد اذا فرض بعد ان لم يكن مفروضا قال ويجلس متوركا. ما معنى يجلس متوركا؟ نحن في التشهد الاول يجلس مفترشا. مفترشا يفرش قدمه اليسرى ويجلس عليها وينصب اليمنى ويجعل اصابع رجليه متجهة الى القبلة. وفي التشهد الثاني الذي - 00:09:39

هو الاخير وهذا يكون في ماذا؟ يكون في الصلاة الرباعية او الصلاة الثلاثية. ولكن بالنسبة للصناعية ليس فيها الا تشهد واحد ولم ينفرد بها الا الشافعية ان الشافعي يرون ان التشهد الاخير يجلس فيه المصلي متوركا - 00:10:06

سواء كانت الصلاة ثنائية او كانت رباعية او ثلاثية او صلاة الجمعة او التطوع يجلس فيها يجلس فيها متوركا ما هو التورك؟ التورك هو ان الانسان يقدم رجله اليسرى اي قدمه فيجعلها تحت مدى فخذه - 00:10:28

الايمن وساقه ثم يجلس على اليته او على اليتيه وينصب رجله اليمنى هذا هو معنى التورك يعني يجلس على وركه اي على اليتين. هذا هو المراد. تقدم رجلك اليسرى بمعنى تدخلها تحت الفخذ والساق - 00:10:49

هذا هو المعروف وتنصب اليمنى. فيه ايضا رواية اخرى او فيه قول اخر للعلما وجاء في الحديث انه يخرج الرجلين عن ماذا في طريق واحد كما انك تخرج اليسرى تحت ساقك كذلك اليمنى وتخرجها بمعنى لا تنصبها ولكن الاولى انها تنصب - 00:11:10

الثاني ما يضاف له يعني ما الفرق بين التشهد الاول والثاني؟ سيأتي الكلام عنه فلا نسبقه يعني المؤلف سيذكره. يعني المؤلف اذكر بعد ذلك ماذا يضاف الى التشهد الاخير قال ويجلس متوركا يفرش رجله اليسرى وينصب اليمنى ويخرجهما عن يمينه. ويخرجهما عن يمينه. اذا - 00:11:36

هي ويخرجها ولكن في قول اخر عندكم يخرجها ولا يخرجهما الكل انا اود يا اخوان الجماعة الذين معهم النسخة الاخرى لا الذين معهم نسخة القارئ نسخة القارئ سمعنا انا اتكلم عما في الاحاديث لا ادري عما في هذي وهذي انا اتكلم عما في الحديث المشهور انه يخرج رجله اليسرى - 00:12:06

ويجعلها تحت فخذه وساقه ويبرد شيء منها الرواء القول الاخر انه يخرجهما معا اي يثري كما ذكرت لكم رجله اليمنى ايضا فتكون ايضا بادية اتجاهه كاتجاه رجله اليسرى والاول هو الاولى - 00:12:36

اذا الرواية الاخرى يخرجها وبذلك تلتقي يلتقي القولان قال لقول ابي حميد رضي الله عنه في وصفه فاذا جلس في الركعتين جلس على اليسرى ونصب اليمنى فاذا كانت السجدة التي فيها التسليم اخرج رجله اليسرى - 00:12:54

وجلس متوركا على شقه الايسر وقعد على مقعدته رواه البخاري رحمه الله. اه قلت لكم ان الشافعية انفردوا بالنسبة لماذا للتشهد الجلسة عموما وهم لا يفرقون بين ان تكون الصلاة رباعية او ثنائية اذا كان التشهد الاخير - 00:13:13

انهم يرون انه يجلس متوركا بخلاف غيرهم من الائمة ولماذا قالوا ذلك؟ لانه جاء في بعض روايات حديث ابي حميد ان الرسول صلى الله عليه وسلم فعل ذلك. لكن جاء في روايات اخرى انه - 00:13:33

فجمع العلماء بينها فقالوا جلوسه متوركا في التشهد الاخير وجلوسه مفترشا في التشهد الاول وقد ايده احاديث اخرى قال رحمه الله وقال الخرقي يجعل باطن رجله اليسرى تحت فخذه اليمنى - 00:13:48

ويجعل اليتيه على الارض لان في بعض حديث ابي حميدة رضي الله عنه جلس على اليتيه وجعل باطن قدميه اليسرى وجعل باطن قدمه اليسرى عند مآبظ اليمنى ونصب قدمه اليمنى. ما هي المعابد داخل الركبة؟ يعني هذا الذي يكون اسفل الركبة يمر بالرجل من تحته او قريبا منه - 00:14:09

وقال ابن الزبير كان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم هذا الذي يربع شرطي اليها هو ذكره المعلم قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم اذا قعد في الصلاة جعل قدمه اليسرى تحت فخذه وساقه تحت فخذه وساقه وهذا لو - 00:14:35

وقت تجدون هذا يحصل منا. يعني نحن عندما نجلس في التشهد الاخير ترى اننا نفعل ذلك. نعم رواهما ابو داوود رحمه الله. وايهما فعل جاز يعني لك ان تضعها ولك ماذا ان تجعلها ايضا على الرواية الاولى؟ نعم - 00:14:53

قال ولا يتورك الا في صلاة فيها تشهدان في الاخير منهما. اه لماذا؟ المؤلف ايها الاخوة لا يذكر الخلاف ولكنه يعطينا خفيفة الى محل

الخلاف ولا يتورك الا في صلاة فيها تشهدان. معنى هذا الصلاة التي ليس فيها تشهدان فيها تشهد واحد - 00:15:12
صلاة الصبح الفجر صلاة الجمعة التطوع يجلس مفترشا. هذا فيه اشارة الى الرد على الشافعية. اما بقية الائمة فهم متفقون على ما سمعتم قال لانه جعل للفرق ولا حاجة اليه مع عدم الاشارة - 00:15:35
وقلت لكم حجة الشافعية جاء فيه حديث ابي حميد ووائل ابن حجر ولكن ايضا رد عليهم بان حديث ابي حميد جاء مفصلا ايضا فبين الفرق بين التشهدين قال الامام المصنف رحمه الله تعالى فصل - 00:15:54
ثم يصلي على النبي صلى الله عليه واله وسلم. ايضا هذه ناحية مهمة معنى هذا في التشهد الاخير هذا الذي كنت تسأل عنه. اذا في التشهد الاول يقف عند قوله ماذا اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله - 00:16:13
يقف عند هذا الحد هل هناك اشياء يضيفها في التشهد الاخير؟ يعني لو ان المصلي اقتصر على في التشهد الاخير على ما جاء في التشهد الاول لصحت صلاته ولا يعتبر مقصرا. لكن هناك ايها الاخوة ما هو اكمل وما هو اولى وما هو افضل - 00:16:30
وان اي شيء تقدمه ورد مشروعا تثاب عليه. فهذه الادعية التي يذكرها المصلي ينال عليها اجره وما بالكم بالصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى علي صلاة واحدة صلى الله بها عليه عشرا - 00:16:52
وان الرسول صلى الله عليه وسلم دعا الرجل وسأله فلما تبين له انه لا يصلي قال تقول كذا وكذا وتصلي على محمد محمد وكذلك جاءت عدة احاديث فيها الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:17:08
وصيغة الصلاة جاءت بالفاظ متعددة اللهم صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وبارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت وعلى ال ابراهيم. ايضا فيه صورة اخرى اللهم صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد - 00:17:25
وقبل ان ننسى ما المراد وعلى ال محمد؟ لان هذه قد تفوت المؤلف لا يذكرها. قالوا المراد بال محمد اتباع من اهل دينه. هناك تفسير اخر بان ال محمد اهله. ولكن الرأي المشهور هم اتباعه من اهل دينه - 00:17:50
واتباعه من اهل دينه من هم المسلمون؟ اذا انت عندما تصلي فانك تصلي على هؤلاء. اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد. بعظ الروايات جاءت في الصحيحين التي اوردها المؤلف وجاءت زيادات - 00:18:08
عند النسائي وغيره وكل ذلك بحمد الله فيه سعة وزيادة خير قال ثم يصلي على النبي صلى الله عليه واله وسلم فيها روايتان احداهما ليست واجبة لقول النبي صلى الله عليه واله وسلم في التشهد فاذا فعلت فقد تمت صلاتك. في ايجاد الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم يوجب - 00:18:28
الشافعية قولا واحدا وهي ايضا فيها قولا روايتان في مذهب الحنابلة لذلك في اشياء نحن نذكرها احيانا للمناسبة القول الاول عن الامام احمد انها ليست بواجبة ولذلك لما سئل رحمه الله تعالى بان اسحاق ابن راهويه يقول من لم يصلي على رسول الله - 00:18:52
صلى الله عليه وسلم في التشهد لا تجزئ صلاته. قال لا اجترئ على ذلك. انظروا الى ورع الائمة رحمه الله قال لا اجترئ ان اقول لا تجزئ صلاته ولما سئل عنه ذلك مرة اخرى قال هذا شذوذ بان اسحاق بن راهوي يقول لا تصح صلاته قال هذا شروط لا - 00:19:17
على ذلك. لكن بعد ذلك الامام احمد نقل عنه انه يرى وجوبها. اذا له روايتان. بسبب الادلة التي في ذلك. اذا الذين اوجبوا الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم هم الشافعية قولا واحدا وهي رواية - 00:19:39
للحنابلة واكثر العلماء لا يجيبون الصلاة. وليس معنى هذا ايها الاخوة عندما يسمع احدنا ان العلما لم يوجبوا ذلك ان هذا ليقال له عندهم جميعا لكن هل هذا واجب؟ بحيث ان الانسان لو تركه اثم او ان كان ركنا تفسد صلاته اولى هذا هو - 00:19:58
مراد ولكن لا ينبغي للمسلم ان يترك الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم. وقد وردت في ذلك عدة احاديث ومنها ما يذكره المؤلف قال والثانية انها واجبة قال ابو زرعة الدمشقي الدمشقي - 00:20:18

عن احمد رحمه الله قال كنت اتهيب ذلك ثم تبينت فاذا الصلاة واجبة كنت اتهيب القول بوجوبها. هذا معنى قوله واذا الصلاة واجبة فقال بها فقالوا له روايتان لكن الامام احمد ما نقل عنه انه قال لا تصح صلاة من لم يصلي على رسول الله. ولذلك استغرب قول اسحاق ابن هاويه واسحاق - 00:20:37

ايها الاخوة من العلماء الاعلام. من اقران الامام احمد وممن لا يقل درجة ايضا عن الائمة. ولا يظن بعضنا وخصوصا من الطلبة المبتدئين بان الائمة الاربعة انفردوا بالعلم لا. هناك من العلماء من لا يقل درجة عنهم. فالامام الاوزاعي - 00:21:04

والامام الثوري والامام الليث كل هؤلاء ائمة. لكن الائمة العرب اختلفوا عن غيرهم لان الله تعالى سخر لهم مخلصين فحفظوا فقههم فنقل الينا كما قالوه. اما اولئك فما قيل كما قيل ضيعهم ضيعهم - 00:21:24

والا الامام الليث معروف في ايام الامام مالك بينه وبين الامام مالك والامام الاوزاعي والامام ايظا بالنسبة لابي حنيفة فكل اولئك رحمه الله تعالى وغير ائمة اعلام وانتم ترون بان اقوالهم منشورة في كتب - 00:21:44

اثار وفي كتب الفقه من يقرأ في الكتب المطولة بكتاب المغني لابن قدامة وكتاب المجموع للنووي يرى ان اقوال اولئك منتثرة في تلك الكتب. اما الائمة فقد حفظ فقههم فنقله التلاميذ الى تلاميذه الى ان دون في كتبهم - 00:22:04

قال ثم تبينت فاذا الصلاة واجبة ووجهها ما روى كعب بن عجرة رضي الله عنه قال ان النبي صلى الله عليه واله وسلم خرج علينا فقلنا يا رسول الله قد علمنا كيف نسلم عليك فكيف نصلي عليك - 00:22:24

قال قولوا اللهم صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ال ابراهيم انك حميد مجيد. تعرفونه الصحابي الجليل وله خصة في الحج وبسببه شرع حكما من الاحكام وهو يلتقي مع الاية فمن كان به اذى من رأسه ففدية من صيام او صدقة او نسك عندما - 00:22:43

كان القمل يتناثر ماذا من رأسه؟ والرسول صلى الله عليه وسلم قال ما كنت اعلم ان الوجع بلغ بك ما بلغ ثم امره بان يحلق رأسه وذكر له تلك احد الانساك الثلاثة - 00:23:07

التي اشارت اليها الاية وبينها رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا هو ماذا كعب بن عجرة الصحابي صاحب القصة هو راوي هذا الحديث وحديثه متفق عليه يعني في الصحيحين الذي - 00:23:21

علينا. وبارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ال ابراهيم انك حميد مجيد. كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم. وفي في الاول كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم. في الروايات متعددة في هذا وايا قل فكل ذلك جائز وسائغ بحمد الله - 00:23:35

قال قال بعض اصحابنا وتجب الصلاة على هذه الصفة لامر النبي صلى الله عليه واله وسلم بها. يعني هذه الصفة هي التي تلقاها الصحابة رضي الله تعالى عنهم ومنهم ماذا كعب ابن عجرة - 00:24:00

رسول الله صلى الله عليه وسلم فينبغي ان تكون الصلاة على هذا الشكل. المؤلف كما قلت لكم يوجز. والا لو كان ليفصل لذكر لكم اختلاف روايات واكثرها جاءت في كتاب المجتبى للنسائي فانه اورد تلك الروايات التي اشرت اليها. ولكن هذه هي المشهورة - 00:24:15

التي في الصحيحين التي اوردها المؤلف عندكم وقلت لكم هذا الكتاب كتاب مهذب يعني المؤلف رحمه الله تعالى هذبه ونقحه فاخرجه لنا بهذا الشكل الطيب قال والاولى ان يكون هذا الافضل - 00:24:35

وكيف ما اتى بالصلاة اجزأه كما قال سبق ان قال المؤلف في التشهد قال لو تشهدت بتشهد عبدالله بن عباس او الذي قاله عمر على المنبر لا يؤخذ عليه فانت بذلك مع ان فيه خلاف في بعض الالفاظ ربما - 00:24:54

عبارة ساقطة مغيرة لكن اذا اردت الافظل والاكمل فخذ بتشهد عبدالله ابن مسعود الذي مر بنا وذكرت لكم بان لو التقى معه في نقله اربعة ايضا من الصحابة عبدالله بن عمر جابر بن عبدالله ابو موسى الاشعري عائشة رضي الله تعالى عنها فكانوا خمسة من - 00:25:11

الصحابة وايضا روي في الصحيحين فله مزايا يختص بها قال وكيف ما اتى بالصلاة اجزأه لانها رويت بالفاظ مختلفة فوجب ان يجدي منها ما اجتمعت عليه الاحاديث تعلمون فضيلة الصلاة على رسول الله والله تعالى امرنا بذلك ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما - 00:25:31

من صلى علي صلاة واحدة صلى الله عليه بها عشرا اذا هذه فضيلة بلا شك وايضا في الصلاة وردت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا ينبغي حقيقة ايها الاخوة ان نفوتها - 00:25:57

قال الامام المصنف رحمه الله تعالى فصل ويستحب ان ان يتعوذ من اربع ويستحب ان يتعوذ من اربع لما روى ابو هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يدعو - 00:26:12

اللهم اني اعوذ بك من عذاب القبر ومن عذاب النار ومن ومن فتنة المحيا والممات ومن فتنة المسيح الدجال متفق عليه. هذا حجة الذين يقولون بعلمه الصلاة يعني بعدم وجوب الصلاة على رسول الله في التشهد لانهم يقولون بعد ان علم الرسول صلى الله عليه وسلم عبدالله بن مسعود - 00:26:30

قال له فقد تمت صلاتك ثم بعد ذلك فان شئت فقل اللهم اني اعوذ بك من عذاب جهنم ومن عذاب القبر وان فتنة في المحيا والممات ومن فتنة المسيح الدجال فقالوا لم تذكر الصلاة هنا. لكن نقول ذكرت في احاديث اخرى فينبغي ان نأخذ بها - 00:26:55

هنا ايها الاخوة انا ذكرت لكم كثيرا لان العلوم الاسلامية هي مرتبط بعضها ببعض مطالب الفقه لا يستغني ايضا عن ماذا عن الحديث احيانا عما يتعلق بامور العقيدة او بالاصول وربما ايضا باللغة - 00:27:15

انتم ترون ان هذه العلوم كلها لها اصل تستمد غذائها من هذا الاصل هو كتاب الله عز وجل وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. وكثيرا ما كنت اذكر ان مثال ذلك - 00:27:32

شجرة ثابتة في الارض لها اصل ولها اغصان فاصلها هو هذه العقيدة وهذه الغصون التي ترونها هي هذه الفروع فهذه الفروع هي ماذا؟ التي نحن ندرسها الان الذي هو الفقه ندرس فيه الصلاة الزكاة الصيام الحج وندرس - 00:27:47

ما يتعلق بالمعاملات وهناك الاصل وهو الايمان بالله سبحانه وتعالى وبملائكته وبكتبه وبرسله وباليوم الاخر وبالقدر خيره وشره هذا هو ما نعرفه بالعقيدة وهذه هي الاصل وهي التي اذا صلحت حينئذ ينظر بعد ذلك في الامور الاخرى. اما اذا فسدت العقيدة - 00:28:08

ايه ده فلم ينفع المشركين ولا الكفار عموما ولا المنافقين ما يعملون بعد ذلك. وقدمنا الى ما عملوا من عمل فجعل وهنا المؤلف ذكر لنا هذا الحديث وهذا لا شك - 00:28:30

يحتاج منا ان نعرض لماذا؟ لمذهب اهل السنة والجماعة. لان المؤلف ذكر هنا ما يتعلق بعذاب القبر وعذاب القبر هذا هو عقيدة اهل السنة والجماعة فهم يؤمنون بعذاب القبر وبنعيمه وبالجنة وبالنار - 00:28:48

وبالحشر وبالجزاء وبالحساب كل هذه امور يؤمرون بها اما الخوارج وبعض المعتزلة فانهم ينكرون عذاب القبر مع ان ذلك ثبت في احاديث صحيحة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:29:08

ولو اردنا ان نوفي الموضوع حقه لما كفانا درس واحد لكننا هنا نمر على مثل هذه الامور من باب تذكيري للاخوة وليستفيد الاخوة ايضا الذين لم يمر بهم مثل ذلك - 00:29:26

اذا هنا عذاب القبر وهو الذي نحن الان بصدد الحديث عنه هل ثبت عذاب القبر نحن عندما نعود الى ما جاء من الاحاديث دخلت يهودية على عائشة رضي الله تعالى انظروا ايها الاخوة اليهود عندهم علم من الكتاب ولكنهم يجحدونه - 00:29:42

هم يعلمون الحق ولكنهم ينكرونه. هم يعلمون يقينا بصدق نبوة محمد ابن عبد الله ولكنهم مع ذلك لم يؤمنوا به ماذا جحودا وعنادا وتكبرا. كما فعل بعض المشركين الذين يعلمون صدق وامانة رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:30:04

ولذلك قالوا لولا انزل هذا القرآن على رجل من القريتين عظيم. اهم يقسمون رحمة ربك؟ نحن قسمنا بينهم معيشتهم في الحياة الدنيا اذا دخلت يهودية على عائشة رضي الله عنها فقالت انكم تفطنون في القبر. يقول لي شيخ عائشة رضي الله عنها فقالت لها كذبتي -

00:30:26
وفي حديث اخر وهذا كله في الصحيحين دخلت عجوزان على عائشة رضي الله عنها قالتا انكم تعذبون في القبر ايضا انكرت ذلك عائشة رضي الله تعالى عنها فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم. في بعض الروايات ان الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:30:48
ترى ذلك في اول الامر ثم نزل عليه ما يتعلق بماذا بعذاب القبر ثم ان رسولنا صلى الله عليه وسلم لم يترك التعوذ من عذاب القبر واذكركم بحديث مر بنا في قصة ماذا القبر مر الرسول صلى الله عليه وسلم بقبرين وهما يعذبان - 00:31:09
وما يعذبان في كبير. ما معنى في كبير؟ في نظر الناس ان الذنب ليس بكثير. انسان يتساهل في البول او يمشي في النميمة او الغيبة لذلك البخاري رحمه الله تعالى من دقة فقه لما وضع العنوان في صحيحه قال ما جاء ماذا في البول والنميمة في عذاب - 00:31:30
القبر من البول والغيبة لان النميمة وردت في اكثر الروايات والغيبة اعتقد انها وردت في رواية واحدة وهي الان المشهورة الان كما ترون وهي التي تدار فيها مجالس وتكفر وتنتشر بين عامة الناس كثير من الناس يغذون مجالسهم يحيونها بالليالي في قيل وقال فلان - 00:31:51
وتجد ان غالب تلك الاحاديث تخرصا واحاديث ملفقة. غالبا ما يحصل ذلك. وحتى لو كان فيها صدق فلا يجوز للمسلم ان يذكر اخاه في غيبته الشاهد هنا مر بقبرين وهما يعذبان وما يعذبان في كثير. اما احدهما فكان لا يستفئ من البغظ. وفي رواية - 00:32:14
لا يستبرئ من البول وفي رواية لا يتنزه من البول واما الاخر فكان يمشي بالنميمة. الرسول صلى الله عليه وسلم اخذ جريدة خضراء فقسمها نصفين فوضع لكل قبر ماذا وجزء منها قال لعله يخفف عنهما - 00:32:38
ما لم ييبس الشاهد هنا وهما يعذبان والله تعالى يقول في شهد ال فرعون النار يعرضون عليها غدوا وعشيا. ويوم تقوم الساعة ادخلوا ال فرعون اشد العذاب وهناك ايات اخرى استدل بها العلماء - 00:32:56
على عذاب القبر ولذلك قالوا ان ارواح ماذا ال فرعون كانت في طيور سود تغدو وتروح على رائحة ذاهبة عائدة. هذا هو جزاؤه. النار يعرضون عليها غدوا وعشيا. هذا ماذا؟ قبل يوم القيامة. النار - 00:33:14
عليها غدوا وعشير ويوم تقوم الساعة ادخلوا ال فرعون اشد العذاب اي ماذا عذاب؟ جهنم اذا ايها الاخوة عذاب القبر ثابت وهذا هو معتقد اهل السنة والجماعة اهل السنة يؤمنون بذلك. ويؤمنون بغيره يؤمنون بكل ما جاء في كتاب الله عز وجل. وفيما صح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:33:34
ولا ينازعون في ذلك. اما الخوارج وغيره من الفرق الضالة فانهم خالفوا في امور ومن ذلك عذاب القبر واخوافقهم المعتزلة نفاة الصفات ايضا او بعض المعتدلة وافقوهم في ذلك وتعلمون ايها الاخوة ما دام نحن في هذه المناسبة - 00:34:00
هناك حديث ورد عن الرسول صلى الله عليه وسلم وغالب الذين معنا في هذا الدرس بحمد الله من طلاب العلم. سواء كانوا شبابا او كهولا او متوسط العمرة وحتى من الاخوة العوام ولكنهم يتكررون على الدروس فتكونت عندهم ملكة واجتمع عندهم شيء من العلم الحمد لله - 00:34:23
الرسول صلى الله عليه وسلم يقول من يرد الله به خيرا يفقه في الدين وانا هذا ايضا حقيقة اوجهه الى الشباب اكثر لماذا من يرد الله به خيرا انتبهوا يفقهه في الدين. هذا حديث متفق عليه. رواه معاوية ابن ابي سفيان عن رسول الله - 00:34:44
صلى الله عليه وسلم كرره البخاري في مواضع عديدة منها في العلم وذكره في ابواب كثيرة وذكره مسلم وغير هؤلاء. ما معنى من يرد الله به خيرا يفقه في الدين - 00:35:05
الله سبحانه وتعالى يقول فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين واخي هارون هو افصح مني لسانا فارسله قال يفقهوا قولي يعني يفهم في قصة موسى مع اخيه هارون - 00:35:20
والفقه ايها اللغة ايها الاخوة في اللغة انما هو الفهم ولما جاء العلامة ابن القيم رحمه الله تعالى ليعرف الفقه قال هو فقه فهم زائد على الفهم المعتاد يعني كلنا في هذا الدرس نتساوى في فهم الامور البسيطة - 00:35:38

لكن في بعض الامور العويقة الدقيقة العميقة نختلف في فهمها ومنا من يفهمها ادق ومنا من هو متوسط ومنا من هو دون ذلك ولذلك الفقه قال فهم زائد على ذلك - 00:35:57

ولذلك ايها الاخوة لا يظن البعض اولا ما معنى من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين؟ بعض الناس يظن ان المراد ان الفقه في هو فقط هذا الفقه الذي معناه نعم هذا الفقه مقصود - 00:36:14

لكن المراد الفقه في قواعد الاسلام وفروعه. قواعد الاسلام عقيدته الاصل فروعه هو هذا الذي ندرسه في هذا الكتاب وفي غيره اذا من يرد الله تعالى به خير يأخذ بيده الى طريق النجاة فيكون من الفقهاء الفاهمين المدركين العام - 00:36:28

بما يتعلمون ولا يأتي احد فيقول الرسول صلى الله عليه وسلم قال بلغوا عني ولو اية. نعم قال الرسول صلى الله عليه وسلم ذلك لكن ينبغي ان الناس منازلهم. والعلم قلت لكم كثيرا لا ينال بالتي واللتي وبالتمني. ولا يتمنى الانسان ان يكون مثل فلان - 00:36:51

عشية وظوحاها يكون عالما لا ولذلك انظروا الى الخوارج الذين زلت اقدامهم ظهرت الاشارة اليهم في احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم. ووضع الرسول صلى الله عليه وسلم علامة لهم. ووقف عليه علي بن ابي - 00:37:13

لانه تلقى الحديث عن رسول الله. وهم الذين وقفوا وحاربوا الصحابة رضي الله تعالى عنهم وقتلوا من قتلوا من الصحابة ومن بينهم الخليفة الرابعة علي ابن ابي طالب رضي الله تعالى عنه فان هؤلاء كان كل هذا انما هو من اعمالهم. اذا وكم قتلوا - 00:37:31

المسلمين. وكم اضجع ماذا جانب الدولة الاسلامية؟ وكم شغلوا المؤمنين محمد على الفتوحات وعن الجهاد في سبيل الله وعن نشر الدين. فمرت الدولة الاموية وشطر من الدولة ماذا؟ العباسية. وتراهم - 00:37:50

في الحقيقة ايها الاخوة يظهرون في كل عصر من المعصوم والسبب في ذلك ايها الاخوة هو ان اولئك ترى انهم في ظاهرهم الخير. والرسول وصفهم. قال ماذا تحقرون صلاتكم عنده - 00:38:07

وصيامكم عند صيامهم يقرأون القرآن لا يجاوز حناجرهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية وامر بقتلهم الرسول لماذا؟ لانهم ما تفقهوا في دين الله مع ان احدهم يقول اتعيرونني باصحابي وتزعمون انهم شباب؟ وهل كان اصحاب رسول الله الا شباب - 00:38:21

شباب والله مقتهلون في شبابهم غليظة عن الطرف اعينهم ثقيلة عن الباطل يا رجولة لاخر ما قالوا لكنهم ما فهموا الاسلام حق الفهم لذلك تجد انهم استحلوا دماء المؤمنين وهذا تكرر في كل زمان وانتم ترون الان - 00:38:41

فكيف يقدم مسلما على ان يقتل اخاه المسلم؟ او يقتل حتى من لا يجوز له ان يقتله ممن عتم دمه؟ هذا لا يجوز لانه اولا هو وقاتل نفسه في النار. وسيقتل ايضا يكرر ذلك في نار جهنم. ان كان في حرير لببها وان كان في الخنق بابها. وان - 00:38:58

القى نفسه فكذلك. ثم يأتي فيقتل المؤمنين. والرسول صلى الله عليه وسلم في اخر خطبة خطبها يوم حجة الوداع. ماذا قال؟ ان دمائكم واموالكم حرام عليكم. كحرمة يومكم هذا في شهر كم هذا - 00:39:18

اذا الرسول صلى الله عليه وسلم وبين ذلك وقال لا يحل دم مصر امر مسلم الا باحدى ثلاث. السيد الزاني والنفس بالنفس والتارك المفارق للجماعة. وقال كل المسلم على المسلم حرام دمه وماله وعرضه - 00:39:37

فماذا سيكون وقت من يقتل مؤمنا بخير حق؟ يقتل نفسه يقتل مؤمنا يذهب الاموال يذهب الممتلكات فان خصم الذي قتله سيأتي يوم القيامة فيقف يحاج بين يدي الله تعالى فان اول ما يقضى بين الناس يوم القيامة فيقول - 00:39:55

يا رب هذا في باقة نبي فماذا سيكون موقفه وهو يدعي انه من اهل الاسلام؟ وانه يدافع عن الاسلام هل هذا هو الاسلام؟ هذا ايها الاخوة هو الجهل هذا كله ناتيج - 00:40:15

عدم التفقه في الدين والا لو تفقه الانسان في دينه فانه لما اقدم لمثل هذه الامور التي تجره الى الويلات ويرتكب هذه المنكرات هذه المعاصي اذا هذه امور خطيرة فعلينا ايها الاخوة وبخاصة الشباب - 00:40:28

ونحن نحمد الله تعالى. وهذا حقيقة ينبغي ان نكثر ايضا من الثناء على الله تعالى. ان نرى هذا الشباب الذين يتهافتون على الاستقامة نجد ان بعضهم يجر بعضا وهو ما يعرف عندهم بالالتزام ترى انهم يقدمون على ذلك. فبعد ان كان منحرفا تجد انه - 00:40:47

يسير في طريق الاستقامة وهم بحمد الله غالبهم كلهم يسيرون بالحكمة وبتأني وكلهم يريد الوصول الى الخير من اقرب طريق واهدى سبيل. وان شذ من شذ فان اولئك لا يلتفت اليهم ولا ينظر اليهم - 00:41:10

وهم بحمد الله حريصون على طلب العلم. تجد انهم يترددون على ابواب العلماء الذين يستفيدوا منهم. بل يعترظون طلاب العلم في طرقهم وهم صغار السن تجد غالبهم في المرحلة الثانوية. هذا نتيجة ماذا؟ حرص فينبغي ان يستغل هؤلاء الشباب - 00:41:28

ان يوجهوا عن توجيه الصحيح ان يبين لهؤلاء الشباب انه اذا من الله تعالى عليه بهذه النعمة الا يتنكر لاخوانه الذين يعرف انهم على غير طريق الاستقامة. بل عليه ان يأخذ بايديه من الحكمة وان يرشدهم وان يكون سببا في - 00:41:45

هداية بان يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من حمر النار اذا ايها الاخوة كل ما اوصي به نفسي واخواني في هذا الدرس وفي غيره ان نكون حكماء في تعلمنا في دعوتنا في كل - 00:42:02

امورنا فان الحكمة لا تأتي الا بخير. ولذلك الله تعالى قال لنبيه ماذا قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة ادعوا الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي احسن. خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين - 00:42:18

وما عرف ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اصاب احدا ولا لطمه ولا شتمه. كما في حديث معاوية ابن الحكم السلمي. وكما في حديث انس مكث عشر سنوات يخدم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قال له في امر فعله لما فعلت هذا وفيما لم يفعله لماذا لم تفعله؟ لماذا - 00:42:39

كان حكيما عليه الصلاة والسلام رحيما رؤوفا لطيفا رقيقا حنونا بامته صلى الله عليه وسلم فهل هناك قدوة نقتدي بها بعد رسول الله؟ ان خير من نقتدي به ايها الاخوة هو رسول الله صلى فلا نقتدي بزيد من الناس ولا عمر بل - 00:42:59

ننظر الى سيرة رسول الله وهي سيرة ناصعة واضحة مدونة في كتب مستورة ليس فيها لبس. جاء بها الكتاب العزيز على خلق عظيم. جاءت بها سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم انما بعثت ليتمم مكارم الاخلاق. محاسن الاخلاق مصالح - 00:43:17

وكذلك ايضا جاءت في سيرة رسول الله صلى الله عليه وسلم التي كتبها العلماء ودونوها وسطروها في كتب معروفة اذا هذه هي الطريقة السليمة التي ينبغي حقيقة ان نسلكها سنعود الى موضوع درسنا ان يستعيد الانسان من امور وهذه من اخطر الامور ايها الاخوة. فكل مسلم يتمنى ان ينجيه الله تعالى من - 00:43:37

القبر فان الرجل كما جاء في الحديث المتفق عليه المتفق عليه ان الرجل اذا وضع في قبره وتولى عنه اصحابه يعني رجع اهله واقاربه ورفقته الذين جاؤوا فحفروا له الحفرة ووضعوه في اللحد وحثوا على - 00:44:03

اللبن والحثوا عليه التراب غادروا انتهى لم يبق معه الاهل انصرفوا والمال انصرف بقي شيء هو عمله لذلك الرسول صلى الله عليه وسلم يقول ان الرجل اذا وضع في قبره يعني جعل حط في قبره - 00:44:21

وتولى عنه اصحابه انه ليسمع قرع نعالهم صوت النعال التي تدب تمشي على الارض انه لا يسمع قراء نعال فيأتيه ملكان فيقعدانه فيقولان له ما تقول في هذا الرجل؟ في عني لمحمد صلى الله عليه وسلم فان كان مؤمنا حقا فيقول اشهد انه عبد الله ورسوله - 00:44:39

فيقال له انظر الى مقعدك من النار فان الله تعالى قد ابدلك الله به تعالى مقعدا من الجنة فيراهما جميعا يرى مقعده من النار وما فيه من الاهوال ما فيه من ماذا - 00:45:02

من نار وقولها الناس والحجارة وينظر الى مقعده ما لنا الجنة وما يأتيه من روحها ونعيمها فان ايضا القبر له نعيم. ايها الاخوة اذا جانب ان فيه عذاب فيه نعيم - 00:45:18

ثم بعد ذلك واما ان كان منافقا او مكافر فيقال ما كنت تقول في هذا الرجل؟ فيقول لا ادري اقول كما يقول الناس ويقال له لا دريت ولا تليت. فيضرب بمطارق بحديد فيصرخ صرعه فقد يسمعها. من - 00:45:33

الا الثقلين يعني الجن والانس ولذلك جاء في الحديث ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال لولا الا تدافنوا لدعوت الله تعالى ان يسمعكم ما يسمع ما معنى هذا الحديث - 00:45:53

يعني لولا الا يدفن بعضكم بعضا وخشية الا يدفن بعضكم بعضا فتبقون جثثا هامدة على الارض لدعوت الله تعالى ان يسمعكم ما يحصل ما اثنى من عذاب اهل القبور لانه لو سمع الناس ذلك لربما صعقوا - 00:46:08
من اهوال ما يسمعون لشدة المواقف من صراخ الموتى فيموتون فمن يتولى دفنهم الرسول صلى الله عليه وسلم بين الحكمة لولا الا تدافنوا لدعوت الله ان يسمعكم لازما هذه امورنا ايها الاخوة ينبغي ان نستفيد منها وان نتذكر فنحن الان بحمد الله في هذه الحياة الدنيا وبامكاننا ان نعمل الخير - 00:46:28
ان نستبق الخيرات وان نعمل كل ما في ايدينا لكن عندما يغرغر الانسان عندما تدركه المنية قضي الامر انتهى كل شيء. ولذلك اهل النار يقولون يا ليتنا نرد ولا نكذب بايات ربنا. وان كانوا كما قال الله تعالى ولو ردوا - 00:46:51
عنه ولكنهم يتمنون ذلك اذا علينا ايها الاخوة ان نستفيد من هذه المواقف. وهذه نكررها في صلواتنا فنتعوذ من عذاب القبر ونتعوذ من عذاب جهنم التي يعرض عليها ال فرعون غدوا وعشيا - 00:47:13
وتعلمون ايضا ايها الاخوة ولذلك لما سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا قال له ما تقول في الصلاة طالع اتشهد ثم اتعود ثم اسأل الله تعالى الجنة واتعوذ من النار. انظروا ابو اللطيف سأله الرسول قال ما تقول - 00:47:31
قال اتشهد يعني اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ثم اسأل الله تعالى الجنة واتعوذ من النار ثم قال وما والله احسن دندنة دندنتك ولا دندنة معاذ يعني ما يقوله رسول الله ولا ما يقوله معاذ. يقول وما وما والله يحسن ما تدلل به - 00:47:50
وما يدلل به معاذ يعني الدندنة ما هي ان تسمع نغمة الصوت لكن ما تدري ماذا يقول هذا الانسان وهو يسمع ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول شيئا في الصلاة ويسمع معاذا - 00:48:18
ولكنه ما يدري ما يقولون فاقره الرسول صلى الله عليه وسلم قال حولها ندندن حول ندنن كلنا ايها الاخوة نسعى نبذل ذوب قلوبنا وغايتنا الى ان نكون من اهل الجنة. وان يباعد الله تعالى - 00:48:31
ما بيننا وبين النار وعباد الرحمن الذين يمشون على الارض هونا واذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما والذين يبيتون سجدا وقياما والذين يقولون ربنا اصرف عنا عذاب جهنم ان عذابها كان غراما انها ساءت مستقرا ومقاما - 00:48:46
ولا مقام اسوأ من جهنم ثم قال في اخر سورة الفرقان والذين يقولون ربنا هب لنا من ازواجنا وذرياتنا قرة اعين واجعلنا للمتقين اماما. اولئك يجزون الغرفة يعني في الجنة اولئك يجزون - 00:49:07
الغرفة بما صبروا ويلقون فيها تحية وسلاما خالدين فيها حسنت مستقرة ومقابلة هذه هي دعوة كل مؤمن. فان المؤمن يسأل الله سبحانه وتعالى ماذا الجنة ويتعود ماذا من النار ولذلك الرسول صلى الله عليه وسلم اقر ذلك الرجل قال - 00:49:22
كلنا ندلل حول ذلك. يعني كل يسعى الى الجنة ويخاف النار قال اللهم اني اعوذ بك من عذاب القبر ومن عذاب النار ومن ومن فتنة المحيا والممات ومن فتنة المسيح الدجال متفق عليه. وايضا تعلمون ايها الاخوة ان ذكر الله تعالى في مواضع كثيرة من كتابه العزيز - 00:49:44
من فرع الى الذين بدلوا نعمة الله كفرا سمى الله تعالى دار البوار. الم ترى الى الذين بدلوا نعمة الله كفرا واحلوا قومهم دار البواب جهنم يصنعونها وباسم قرار وجعلوا لله اندادا ليضلوا عن سبيلكم تمتعوا فان مصيركم الى النار. ثم انظروا بعد - 00:50:07
قل لعبادي الذين امنوا ويقيموا الصلاة وينفقوا مما رزقناهم من قبل ان يأتي يوم لا بيع فيه ولا خلاف اذا انظر الى الفرق بين ماذا ان جهنم كانت من صالة للطاغين لو اردنا ان ندخل في هذا لقال - 00:50:27
صلاة جهنم تكلم الله تعالى عنها. اذا تتعوذ من عذاب القبر وعذاب القبر ثابت. وهذه عقيدة جزء من عقيدة اهل السنة يجب وان نؤمن بها ايها الاخوة والذين ينكرون هذه العقيدة هم اقوام ضلوا عن الطريق السوي - 00:50:46
وايضا نسأل الله سبحانه وتعالى ان يعصمك من فتنة المحيا والممات. وقال العلماء ان فتنة الممات هي عذاب القبر وبعضهم قال هو فتنة المحيا وعند الاحتضار. وهذا معنى قول الله تعالى يثبت الله الذين امنوا. في نفس السورة التي قرأت جزءا من - 00:51:03
قبل قليل يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الاخرة. ويظل الله الظالمين ويفعل الله ما يشاء اذا دائما على

المؤمن ان يسأل الله سبحانه وتعالى ان يثبته على ذلك. ويقول في سجوده يا مقلب القلوب ثبت قلبي على طاعتك - 00:51:23
اذا هذه امور ينبغي اذا يستعيذوا من عذاب جهنم ومن عذاب القبر ومن فتنة المحيا والممات. ومن فتنة المسيح الدجال وهذا لو تكلمنا عنه ويحتاج دروس كثيرة ولكن على المسلم ان يستعيذ من فتنة فانه من اخطر الفتن. لانه يحيي ويميت يعطى القدس - 00:51:44
راه هو كم من ناعق وصاعق يتبعه فعلى المسلم دائما ان يقوي صلته بالله سبحانه وتعالى والا يغلق هذا الباب بينه وبين ربه باب الدعاء ايها الاخوة هذا الباب الذي ذلت فيه اقدام كثيرة من المسلمين ممن ينتسبون الى الاسلام فتجد انهم يتجهون الى الاولياء الى بعض الصالحين الى بعض اصحاب - 00:52:04
قبور فيسألونهم ويدعونهم ويخلعون ويذلون ويسجدون ويطلبون منهم الشفاعة ونسوا ان ذلك لا يجوز الا لله ادعوا ربكم تضرعا وخفية انه لا يحب المعتدين. فمن يدعو غير الله سبحانه وتعالى يكون معتديا - 00:52:28
ادعوني استجب لكم ان الذين يستكبرون عن عبادي سيدخلون جهنم اخرين اذا ان يدعو الانسان بمثل هذه الدعوات ويدعو ايضا بدعوات اخرى ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار - 00:52:47
وهذا الدعاء بهذه الاية ايضا له مكانة عظيمة تعلمون ان الانسان يكررها وهو يطوف بين الركنين ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة وقنا عذاب النار. ربنا واتنا ما وعدتنا على رسلك. فاقتبس ايات من القرآن ولا تخزنا يوم القيامة. ربي اغفر لي ربنا اغفر لي ولو - 00:53:03
ايديا وللمؤمنين يوم يقوم الحساب. وان تكثر من الدعاء الذي الذي كان يكثر منه ابو بكر رضي الله عنه ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب - 00:53:23
فان قلب المؤمن بين اصبعين من اصابع الرحمة فعلى المسلم ان يعنى بهذا الاموال والا ينخدع باعماله ما يقول انا صالح وتقي لا ينبغي ان ينخدع وانا اعرف طريق الهداية لا. ولا ينبغي ايضا ان يتنكر على ان يقول هذا انسان ظالم لا يهديه الله فان الله تعالى يقول من ذا الذي يتألى - 00:53:39
اتعلمون قصة الذي ادخله الجنة وادخل الاخرة. من يأتي فيحكم على الله الله سبحانه وتعالى هو الذي هداك وهو قادر على ان يهدي غيرك من الذي نقل جملة من الكفار الذين يعبدون الاوثان ويسجدون ويقطعون ويعبدون الاشجار والجن والملائكة - 00:54:00
من الذي نقلهم الى التوحيد؟ هو الله سبحانه وتعالى؟ ولذلك قال للرسول انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء الرسول حرص على هداية عم ابي طالب وله الحق في ذلك. كان يسعى لماذا؟ لانه وقف مواقف ماذا؟ عظيمة. في الدفاع عن رسول الله في الدفاع الاسلامي. ولكن بين له الرسول صلى - 00:54:18
الله عليه وسلم بان الهداية انما هي بيد الله. انما هي بارادة الله. انما امره اذا اراد شيئا يقول ومع ذلك استجاب لرسوله. فهناك جمرة يغلي منها دماؤه. من قدمي فيغري منها دماء خفف عنه الاذان - 00:54:41
ايها الاخوة ان نكثر من الدعاء في كل احوالنا. ولا ننسى تلكم الكلمة العظيمة لا ننسى تكرارها لا اشهد ان لا واشهد ان محمدا عبده ورسوله. هذه التي تقولها ايضا بعد الصلاة - 00:54:58
وكنت اود ان اتكلم عن مثل هذه الامور وافصل القول فيها ولكنني احاول ان اتي بها بايجاد حتى لا اخرج كثيرا عن درسنا قال ولمسلم رحمه الله اذا تشهد احدكم فليستعذ بالله من اربع وذكره - 00:55:15
قال وما دعا به مما ورد في القرآن والاخبار فلا بأس الا ان يكون اماما الا يستحب له التطويل؟ لماذا لا يستحب له التطويل؟ لان الرسول صلى الله عليه وسلم قال اذا ام احدكم الناس فليخفف ثم بينت - 00:55:34
فان فيهم الكثير والضعيف ولا الحاجة اذن اليوم اذا ام الناس عليه ان ينظر الى هذه الامور فان فيهم الكبير والكبير لا يتحمل لقاءنا فيهم الضعيف الظحيف لا يتحمل صاحب الحاجة الذي تجد ان قلبه مشغول بحاجته - 00:55:52
لا ينبغي ان تجعل هذا المحتاج ينصرف الى التفكير في حالته فينصرف عن ماذا عن طاعة الله فيقل خشوعه فيقل ثوابه تكون سببا

في ذلك لذلك الرسول صلى الله عليه وسلم كان يشرع في الصلاة يريد ان يطيلها فيسمع بكاء الطفل فيجوز ما معنى يجوز يخوف - 00:56:10

الصلاة حتى لا يكذب على الام. لان الام يذوب قلبها. يحترق قلبها عندما تسمع عواء بكاء ماذا انين ابنها فتجد انها تتألم فتجد ان قلبها ينتقل اليك فتتأثر بدمك؟ فانظر الى رحمة رسول الله - 00:56:32

ينظر الى كل مما يراعي احوال الناس سمع طفلا يبكي يصيح يخفف في الصلاة حتى لا يشق على الام حتى لا يؤلمها حتى لا يلحقها الاذى لانها مشغولة مع طفلها - 00:56:54

هكذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعامل اصحابه بل كان صلى الله عليه وسلم يرسم الطريق للمؤمنين قال كي لا يشق على المأمومين الا ان يؤثروا ذلك ذلك اذا كان معه مأمون يعرفهم يريدون الاطالة فله ان يفعل ذلك وايضا ان يفرق بين الصلوات - 00:57:11

فصلاة تقال فيها القراءة كالفجر ما بين ستين الى مئة وليس شرطا ان تقرأ الستين وايضا لان الرسول صلى الله عليه وسلم قرأ بسور قصيرة فيها وسور تتوسط فيها فمن السور التي تتوسط قرأ فيها الرسول صلى الله عليه والعصر وهناك سورة - 00:57:35

تختصروا فيها. لكن الغالب ان هذه يقال فيها وهذه وهذه ما لا يختصر فيه. قال وقد روي عن ابي الصديق رضي الله عنه انه قال انه قال لرسول الله صلى الله عليه واله وسلم علمني دعاء ادعو به - 00:57:52

في صلاتي قال قل اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب الا انت. فاغفر لي مغفرة من عندك. وارحمني انك انت الغفور الرحيم. متفق عليه. لا ابدا ما - 00:58:12

وسبق ان تكلم. اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا فاغفر لي ولذلك ذكرنا اثر علي رضي الله تعالى عنه عندما نتكلم عن ماذا؟ عن ما يقول في السجود. ربي اني ظلمت نفسي فاغفر لي. وانه من احب ما - 00:58:27

اقول من احب ماذا ما يقوله المرء في دعاءه من احب الدعاء عند الله تعالى ان يقول المرء في سجوده ربياني ظلمت نفسي فاغفر اذا هذا الدعاء اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا فاغفر لي - 00:58:45

فاذا كان ابو بكر ظلم نفسه فما بالكم بنا الذي لو وزن ايمانه بمال الامة لرجح المشهد له بالجنة. الذي قال فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كنت متخذا خليلا لاتخذت ابا بكر خليلا - 00:59:02

الذي قال الله تعالى في قبر رسوله صلى الله عليه وسلم ثاني اثنين اذ هما في الغار اذ يقول لصاحبه لا تحزن ان الله معنا هذا ابو بكر رضي الله تعالى عنه الذي قال فيه رسول الله سدوا علي هذه الخوخة الا خوخة ابي بكر فانه يدخل وينفذ ما تشاء - 00:59:18

ابو بكر رضي الله تعالى عنه الذي امر عائشة ان ان تأمره ان يأمر بان يصلي عن رسول الله وفضائله كثيرة جدا وتعلمون مواقفه ودفاع عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عندما كان يؤذيه المؤمنين وكان يفتيه بنفسه ويعرض نفسه للاذى دفاعا عن رسول الله - 00:59:37

صلى الله عليه وسلم الصحابة رضي الله عنهم خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - 00:59:57